



## العوامل المؤثرة على التشكيل العمراني للمدن الحدودية

اعداد  
أسماء رضا أبو الفتوح سبله

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة – جامعة القاهرة  
كجزء من متطلبات الحصول على درجة  
ماجستير العلوم  
في  
الهندسة المعمارية

كلية الهندسة - جامعة القاهرة  
الجيزة - جمهورية مصر العربية  
2019

# العوامل المؤثرة على التشكيل العمراني للمدن الحدودية

اعداد

أسماء رضا أبو الفتوح سبله

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة – جامعة القاهرة  
كجزء من متطلبات الحصول على درجة  
ماجستير العلوم  
في  
الهندسة المعمارية

تحت اشراف

ا.د طارق عبد اللطيف أبو العطا  
أستاذ العمارة بكلية الهندسة  
جامعة القاهرة

كلية الهندسة - جامعة القاهرة  
الجيزة - جمهورية مصر العربية  
2019

# العوامل المؤثرة على التشكيل العمراني للمدن الحدودية

اعداد  
أسماء رضا أبو الفتوح سبله

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة – جامعة القاهرة  
كجزء من متطلبات الحصول على درجة  
ماجستير العلوم  
في  
الهندسة المعمارية

يعتمد من لجنة الممتحنين:

المشرف الرئيسي	الاستاذ الدكتور: طارق عبد اللطيف أبو العطا
الممتحن الداخلي	الاستاذ الدكتور: محمد محمد البرملجي
الممتحن الخارجي	الاستاذ الدكتور: شريف صبري سعد الدين أستاذ العمارة - كلية الهندسة - جامعة الأزهر

كلية الهندسة - جامعة القاهرة  
الجيزة - جمهورية مصر العربية  
2019



مهنة: أسماء رضا أبو الفتوح سبلة  
تاريخ الميلاد: ١٩٩١ / ٧ / ١  
الجنسية: مصرية  
تاريخ التسجيل: ٢٠١٣ / ١٠ / ١  
تاريخ المنح: ٢٠١٩ / /  
القسم: قسم الهندسة المعمارية  
الدرجة: ماجستير العلوم  
المشرف: أ. د طارق عبد اللطيف أبو العطا  
الممتحنون: أ. د طارق عبد اللطيف أبو العطا  
مشرف رئيسي  
ممتحن داخلي  
ممتحن خارجي  
أ. د محمد محمد البرملجي  
أ. د شريف صبري سعد الدين  
(كلية الهندسة - جامعة الأزهر)

عنوان الرسالة:  
العوامل المؤثرة على التشكيل العمراني للمدن الحدودية  
الكلمات الدالة:

الحدود السياسية - التشكيل العمراني - العوامل المؤثرة - المدن الحدودية  
ملخص البحث:

يتناول موضوع البحث دراسة المفاهيم المتعلقة بالحدود السياسية وظهور الدولة القومية الحديثة مع التركيز علي التجمعات العمرانية الحدودية التي تأثرت نتيجة توقيع وترسيم هذه الحدود التي استقبلتها السياسات بحماسة كبيرة وخاضت نزاعات وحروب من أجلها، وبالتالي كانت محكومة بالهيمنة العالمية فقد تعددت المؤثرات السياسية والإنشروبولوجية والاقتصادية التي نتج عنها مدن انشقت علي جانبي الحد ومدن انتزعت بكامل أراضيها وثقافتها، فالمنطقة الحدودية محيط تبادل مستمر للأفكار والعادات والتقاليد وبالتالي يرصد البحث الحدود بأنواعها وأشكال التجمعات العمرانية علي جانبيها من خلال دراسة ٣٠٠ مدينة حدودية، تم استخلاص عينة للتحليل الإحصائي تتضمن ٦٠ مدينة حدودية مختلفة في موقعها وظروفها السياسية والاجتماعية بناء علي توفر المعلومات والمؤشرات الخاصة بالمدينة التي تكونت من ٣٠ متغير تنوعت بين متغيرات خاصة بالدولة وبالمدينة الحدودية وبالتشكيل العمراني وأخيرا بتأثير ترسيم الحد عمرانيا واجتماعيا واستنباط عينة للتحليل العمراني تمثلت في مدينة برلين التي تضمنت دراستها الزيارة الميدانية للمدينة ٢٠١٨ ومدينة رفح المصرية بهدف استنتاج العوامل المؤثرة علي التشكيل العمراني للمدن الحدودية لتشكيل مسطرة قياس يمكن من خلالها وضع منهجية لتقييم وإعادة تخطيط وتنمية مدينة حدودية بامتياز .

## الملخص العام للبحث: -

يتناول موضوع البحث بالدراسة رصد تأثيرات ترسيم الحدود وظهور القوميات الحديثة على تشكيل المدينة الحدودية اجتماعيا وعمرانيا لاستنتاج العوامل المؤثرة على التشكيل العمراني لطبيعة هذه المدن الخاصة، حيث يتكون البحث من ثلاث أبواب يسبقها مقدمة البحث وتناولت المقدمة: ملخص البحث- المقدمة البحثية- مصطلحات البحث- المشكلة البحثية- التساؤلات البحثية- أهمية البحث- وأهدافه- المنهج البحثي المقترح- منهجية وهيكल البحث- مقدمة عن التشكيل العمراني للمدن.

حيث يتناول الباب الأول دراسة مفاهيم الحدود السياسية المختلفة بين الدول منذ بداية ظهور التخوم والشغور حتى ظهور القوميات الحديثة إضافة إلى رسم وتعيين الحدود ونظرياتها المختلفة وأنواعها وتصنيفاتها في الفصل الأول، ويتم من خلال الفصل الثاني عرض التطور التاريخي لنشأة الحدود السياسية وعوامل نشأتها وتطورها على مر الزمن ومناقشة مفهوم الدولة ومراحل نموها وتطور عدد الوحدات السياسية في العالم حيث بداية ظهور النزاعات مع اختلاف ميزان القوى على جانبي الحد والرغبة في فرض السيادة وعرض لأهم مشكلات الحدود السياسية وتأثيرها على تشكيل المدينة الحدودية في الفصل الثالث وفي نهاية الفصل تظهر أهم نتائج النزاعات الحدودية (اللجوء السياسي وتهجير الشعوب قصريا). واختص الباب الثاني بدراسة الوضع الراهن للحدود السياسية لقارات العالم والتطور الزمني لها عبر الزمن، كذلك دراسة الدول عابرة القارات وعرض لأهم الوحدات السياسية حدودها وأطوالها والمؤثرات الخارجية عليها في الفصل الرابع، أما عن الفصل الخامس فيتم من خلاله دراسة التجمعات العمرانية للحدود السياسية لعينة من الدول في كل قارة لتوضيح آلية الرصد التي تم من خلالها دراسة المدن الحدودية في العالم، وتحديد المتغيرات التي تؤثر على نمو المدينة وتحولاتها الإحصائية وظروف الموقع وطبيعة السكان، ومن خلال هذه المرحلة يتم اختيار عدد من المدن الحدودية المختلفة في ظروفها واختيار عينة للتحليل الإحصائي في الفصل السادس وعينة للتحليل التفصيلي. وأخيرا الباب الثالث الذي يتضمن في الفصل السابع التحليل الإحصائي للعينة الأولى ونتائجها الأولية والتحليل التفصيلي للعينة الثانية ونتائجها الأولية في الفصل الثامن، ثم جاءت الخاتمة في الفصل التاسع بموجز لأهم نتائج البحث في جميع جوانب الدراسة النظرية والتحليلية وتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة والتوصيات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

المجادلة: ١١

حَسْبُكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## اهداء

إلى أمي أول من علمني حرفا . .  
إلى اخوتي وأهلي وأصدقائي رفقاء الحياة . .  
إلى من ألهمني ذات يوم ب روحه وفكره ..  
وكان مساهما في نجاحي الان  
إلى كل هؤلاء . . . أهدي هذا البحث

جعله الله منفعة لكل منتفع به...

الباحثة

# شكر وتقدير

امثالاً لأمر الله تعالى {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ} - البقرة ٢٥١ - فاللهم لك الحمد ابتداء وانتهاء على جزيل عطائك وعظيم نعمك، فالحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وامثالاً لأمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم {مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ} - رواه الترمذي- ف ها أنا ذا ابدأ بالتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لأستاذي ومثلي الأعلى الذي كان دائماً مثلاً دائماً للتواضع والمحبة

المشرف على البحث: -

الاستاذ الدكتور/ طارق عبد اللطيف أبو العطا

أستاذ العمارة بقسم الهندسة المعمارية بكلية الهندسة -جامعة القاهرة  
الذي أولاني عناية خاصة في كل لحظة قضيتها في تحضير وكتابة الرسالة بالإضافة الى توجيهاته القيمة ومراجعته العلمية الدقيقة وعطائه الكبير علما ووقتا ومجهودا حيث أنه لم يبخل بأي جهد لإظهار الرسالة بالشكل اللائق، فله كل الاحترام والشكر والتقدير .

كما أنقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للسادة أساتذتي الأجلاء أعضاء لجنة التحكيم: -

الاستاذ الدكتور/ شريف صبري سعد الدين

أستاذ العمارة -كلية الهندسة -جامعة الأزهر

الاستاذ الدكتور/ محمد محمد البرملجي

أستاذ العمارة -بقسم الهندسة المعمارية -جامعة القاهرة  
لسيادتهم كامل الشكر والتقدير على ما بذلوه من جهد في مراجعة وتصحيح الرسالة وتقديرا مني لمجهوداتهما الطيبة التي لا تحصى وعرفانا بجميلهما .

وأیضا لا يسعني الا ان أتوجه بالشكر ل كل من ساهم في إتمام البحث أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ محمد أنور

أستاذ بقسم الهندسة المعمارية-كلية الهندسة- جامعة القاهرة



على تشجيعه ووقته ومجهوده كما أتقدم بالشكر لأساتذتي رحمهم الله الدكتور / عادل عبد الحكيم والأستاذ الدكتور / مصطفى الشرقاوي (أستاذ بكلية الهندسة - جامعة المنصورة) فقد كانوا مثالا للمحبة والعطاء الدائمين، وأتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساهم في إمدادي بالمعلومات البحثية اللازمة والجهات التي ساعدتني اثناء زيارتي الميدانية لمدينة برلين ٢٠١٨. كما أشكر القائمين على المكتبات التي استقى منها هذا البحث ومعلوماته، وما أبدوه لي من تسهيل في اجراءات الوصول والاعارة للكتب المتاحة سواء في مصر أو ألمانيا وأود أن أعبر عن عظيم حبي وتقديري لعائلتي على مساعدتهم الفعلية ومساندتهم المعنوية لي بالتوجيه الرشيد للوصول الى الأفضل دائما ومرافقتهم لي خلال مشوار البحث. وفي الختام فإن وفق هذا البحث وحوى في طياته ايجابيات ونجاح يذكر فإن الفضل يعود لكل من كان له فضل التشجيع والتفاني، ولكل من ساهم وساعد وقدم عوناً، جزاكم الله عن هذا العمل كل الخير وجعله في ميزان حسناتكم إنه على كل شيء قدير.

والله ولي التوفيق..  
الباحثة..

فهارس البحث



محتوي الفهارس



فهرس المحتويات

فهرس الأشكال

فهرس الخرائط

فهرس الجداول

## فهرس المحتويات

### هيكل البحث

#### الباب الأول: (المفاهيم والإطار النظري)

الفصل الأول: مفهوم الحدود السياسية

الفصل الثاني: نشأة الحدود السياسية وفكرتي الدولة والحدود

الفصل الثالث: مشكلات الحدود السياسية وتأثيرها على تشكيل المدينة الحدودية

#### الباب الثاني: (الإطار التحليلي)

الفصل الرابع: مدخل رصد أهم الحدود السياسية في العالم

الفصل الخامس: رصد المدن الحدودية لقارات العالم.

الفصل السادس: منهجية اختيار المدن محل الدراسة.

#### الباب الثالث: (الإطار التطبيقي ونتائج الدراسة)

الفصل السابع: التحليل الإحصائي للمدن محل الدراسة

الفصل الثامن: مدن حدودية محلية ودولية

الفصل التاسع: نتائج وتوصيات البحث وتحقيق الأهداف

## فهرس المحتويات

م	الموضوع	بيان الموضوع	رقم الصفحة
		<u>المقدمة البحثية</u>	
١	ملخص البحث		أ
٢	مقدمة البحث		ب
٣	المشكلة البحثية		ت
٤	التساؤلات البحثية		ث
٥	أهمية البحث		ج
٦	أهداف البحث		ج
٧	المنهج البحثي المقترح		ح
٨	هيكل البحث		د

٩	منهجية البحث	س
١٠	مصطلحات البحث	ش
١١	مقدمة عن التشكيل العمراني	ط
<b>الباب الأول: (المفاهيم والإطار النظري)</b>		
<b>الفصل الأول: مفهوم الحدود السياسية</b>		
١	تمهيد الفصل	
٢	(١-١-١) ماهية الحدود	
٣	(١-١-١-١) مشكلة تعريف الحدود وأقاليم الحدود أو التخوم	
٤	(٢-١-١) التخوم والحدود	
٨	(٣-١-١) الحدود السياسية ضرورة للدولة في العصر الحديث	
٩	(٤-١-١) الحدود السياسية وظهور الدولة القومية	
٩	(١-٤-١-١) تعريف مصطلح الدولة القومية	
٩	(٢-٤-١-١) الدولة الوسطى والدولة القومية	
١٠	(٣-٤-١-١) تعريف الحد المثالي	
١٠	(٤-٤-١-١) مميزات الحد المثالي	
١٠	(٥-١-١) وظائف الحدود	
١١	(٦-١-١) تعيين الحدود	
١٣	(٧-١-١) العوامل التي تؤثر على الحدود السياسية الدولية	
١٣	(١-٧-١-١) العوامل القانونية	
١٤	(٢-٧-١-١) العوامل الاجتماعية	
١٤	(٣-٧-١-١) العوامل الاقتصادية	
١٤	(٤-٧-١-١) العوامل السياسية	
١٥	(٨-١-١) نظريات الحدود السياسية	
١٥	(١-٨-١-١) أولاً: نظرية الحدود الطبيعية	
١٦	(٢-٨-١-١) ثانياً: نظرية الحدود الإستراتيجية	
١٦	(٣-٨-١-١) ثالثاً: نظرية الحدود القومية	
١٧	(٩-١-١) الحدود السياسية والحدود الاجتماعية	
١٨	(١٠-١-١) نظام الجوار في الحدود السياسية	
١٨	(١١-١-١) خصائص الحدود السياسية	

١٩	(١٢-١-١) تصنيفات وأنواع الحدود السياسية
٢٤	(١٢-١-١) التصنيف الوظيفي
٢٩	(١٢-١-٢) التصنيف المورفولوجي
٥٨	(١٢-١-٣) التصنيف العسكري
٦٠	(١٢-١-٤) التصنيف الجغرافي
٦١	(١٣-١-١) أمثلة عامة على الحدود السياسية في العالم
٦٥	ملخص الفصل

### الفصل الثاني: نشأة الحدود السياسية وفكرتي الدولة والحدود

٦٧	تمهيد الفصل
٦٧	(١-٢-١) نشأة الحدود
٦٩	(٢-٢-١) تطور نشأة الحدود السياسية كما افترض العلماء
٧٠	(١-٢-٢-١) ماكيندر والجزيرة العالمية
٧٢	(٢-٢-٢-١) عالم ماكيندر ١٩٠٤-١٩٤٣
٧٣	(٣-٢-٢-١) كارل هاوسهوفر k. Haushofer والمحيط الحيوي
٧٦	(٤-٢-٢-١) عوامل نشأة الحدود السياسية
٧٨	(٣-٢-١) نشأة الحدود السياسية العربية
٨١	(٤-٢-١) الدولة State
٨٢	(١-٤-٢-١) ماهية الدولة
٨٣	(٢-٤-٢-١) نشأة الدولة ومراحل النمو
٨٨	(٣-٤-٢-١) مظاهر نمو الدولة
٩٩	(٤-٤-٢-١) شكل الدولة
١٠٩	(٥-٤-٢-١) موقع الدولة
١١١	(٦-٤-٢-١) شكل النظام السياسي للوحدة السياسية
١١٢	(٧-٤-٢-١) سكان الدولة
١١٧	(٨-٤-٢-١) تصنيف الدول
١٢٠	(٥-٢-١) دراسة تطور عدد الوحدات السياسية في العالم
١٢٤	ملخص الفصل

### الفصل الثالث: مشكلات الحدود السياسية وتأثيرها على تشكيل المدينة الحدودية

١٢٥	تمهيد الفصل
-----	-------------

- ١٢٥ (١-٣-١) ماهية منازعات الحدود
- ١٢٧ (١-١-٣-١) النزاع الحدودي والنزاع الإقليمي
- ١٢٧ (٢-٣-١) خصائص منازعات الحدود السياسية
- ١٢٨ (٣-٣-١) أسباب منازعات الحدود السياسية
- ١٢٩ (١-٣-٣-١) أسباب النزاعات الحدودية الخاصة بعملية الترسيم ذاتها
- ١٣٠ (٢-٣-٣-١) أسباب النزاعات الحدودية الخاصة بأعمال الجهة المسؤولة عن الترسيم
- ١٣٠ (٤-٣-١) مناطق النزاع السياسي
- ١٣٢ (٥-٣-١) أبعاد ظاهرة النزاع الحدودي
- ١٣٥ (٦-٣-١) أنماط النزاعات الحدودية
- ١٣٨ (٧-٣-١) نماذج لأهم النزاعات الحدودية في العالم
- ١٣٨ (١-٧-٣-١) أهم النزاعات الحدودية في أفريقيا
- ١٤١ مشكلة (١) النزاع الحدودي بين مصر والسودان
- ١٤٣ مشكلة (٢) النزاع الحدودي بين توجو وغانا
- ١٤٤ مشكلة (٣) النزاع الحدودي بين الصومال وأثيوبيا
- ١٤٥ مشكلة (٤) النزاع الحدودي بين الكاميرون ونيجيريا
- ١٤٧ (٢-٧-٣-١) أهم النزاعات الحدودية بين دول المغرب العربي
- ١٤٨ مشكلة (٥) النزاع الحدودي بين الجزائر والمغرب
- ١٤٩ مشكلة (٦) النزاع الحدودي بين موريتانيا والسنغال
- ١٥١ مشكلة (٧) النزاع الحدودي بين المغرب وألبانيا
- ١٥٢ (٣-٧-٣-١) أهم النزاعات الحدودية في آسيا وأمريكا اللاتينية
- ١٥٣ مشكلة (٨) النزاع الحدودي بين الهند وباكستان
- ١٥٥ مشكلة (٩) النزاع الحدودي بين بيرو وتشيلي وبوليفيا
- ١٥٦ مشكلة (١٠) النزاع الحدودي بين الصين والهند
- ١٥٨ (٤-٧-٣-١) أهم النزاعات الحدودية في الجزيرة العربية
- ١٦٢ مشكلة (١١) النزاع الحدودي في فلسطين المحتلة حول القدس
- ١٦٤ مشكلة (١٢) النزاع الحدودي بين العراق والكويت
- ١٦٦ مشكلة (١٣) النزاع الحدودي بين السعودية والإمارات
- ١٦٨ مشكلة (١٤) النزاع الحدودي بين مصر والسعودية

- مشكلة (١٥) النزاع الحدودي بين مصر واسرائيل ١٧٠  
 (١-٣-٨) اللجوء السياسي كنتيجة مؤسفة لنزاعات الحدود ١٧٢  
 ملخص الفصل ١٧٥

### الفصل الرابع: مدخل رصد أهم الحدود السياسية في العالم

- تمهيد الفصل ١٧٦  
 (١-١-٢) نبذة عامة عن قارات العالم ١٧٩  
 (٢-١-٢) الدول العابرة للقارات ١٧٩  
 (٣-١-٢) قارة أفريقيا السياسية ١٨٤  
 (١-٣-١-٢) نبذة عامة عن قارة أفريقيا السياسية ١٨٤  
 (٢-٣-١-٢) التطور الزمني للحدود السياسية لقارة أفريقيا ١٨٨  
 (٣-٣-١-٢) الوحدات السياسية لقارة أفريقيا (الوضع الراهن) ١٩٣  
 (٤-٣-١-٢) الوحدات السياسية محل الدراسة ٢٠٤  
 (٥-٣-١-٢) الحدود السياسية لعينة من الوحدات السياسية محل الدراسة ٢٠٧  
 (٤-١-٢) قارة آسيا السياسية ٢١١  
 (١-٤-١-٢) نبذة عامة عن قارة آسيا السياسية ٢١١  
 (٢-٤-١-٢) التطور الزمني للحدود السياسية لقارة آسيا ٢١٤  
 (٣-٤-١-٢) الوحدات السياسية لقارة آسيا (الوضع الراهن) ٢١٨  
 (٤-٤-١-٢) الوحدات السياسية محل الدراسة ٢٢٧  
 (٥-٤-١-٢) الحدود السياسية لعينة من الوحدات السياسية محل الدراسة ٢٣٠  
 (٥-١-٢) قارة أوروبا السياسية ٢٣٥  
 (١-٥-١-٢) نبذة عامة عن قارة أوروبا السياسية ٢٣٥  
 (٢-٥-١-٢) التطور الزمني للحدود السياسية لقارة أوروبا ٢٣٨  
 (٣-٥-١-٢) الوحدات السياسية لقارة أفريقيا (الوضع الراهن) ٢٤١  
 (٤-٥-١-٢) الوحدات السياسية محل الدراسة ٢٤٩  
 (٥-٥-١-٢) الحدود السياسية لعينة من الوحدات السياسية محل الدراسة ٢٥٢  
 (٦-١-٢) قارة أمريكا الشمالية السياسية ٢٥٥  
 (١-٦-١-٢) نبذة عامة عن قارة أمريكا الشمالية السياسية ٢٥٥  
 (٢-٦-١-٢) التطور الزمني للحدود السياسية لقارة أمريكا الشمالية ٢٥٨  
 (٣-٦-١-٢) الوحدات السياسية لقارة أمريكا الشمالية (الوضع الراهن) ٢٦٦